

Wed Dec 9 11:45:38

ابحث

in

2009

مدخل أرشيف مواقع أخرى الاتصال بنا مذكرات وكتب

كلمة رئيس التحرير

◀ ثلاثة أسباب لانسحاب عباس

عبد الباري عطوان



◀ المقالات السابقة

تصفح عدد اليوم من القدس العربي



اقرأ في عدد اليوم

◀ رأي القدس تفجيرات العراق الدموية



◀ رشاد أبو شاوور شيخ المناضلين: بهجت

أبو غربية



◀ كمال زابت مصدر حكومي: الجزائر لن تعتذر ولن تقدم

تعويضات لمصر وعودة السفير ستم دون شرط أو قيد

◀ شيرين المنيري الجزائر... وكرامة مصر

المهدورة

◀ ضغط مورس على الاستخبارات لتقديم معلومات حول

قدرات بغداد بعد لقاء بلبير ويوش في تكساس سابق

تاكسي عراقي كان مصدر معلومة الـ 45 دقيقة حول

قدرة العراق على ضرب المصالح البريطانية

◀ الطاهر الطويل فوز عبد اللطيف اللعبي

بـ 'غونكور' الشعر 2009: تصريحات

وشهادات



◀ علي عوض الله كرار للمقدم لعبة وحيدة... ولليد ما تبقى

من ألعاب

◀ محمد سيف على مسرح الأديون

الفرنسي: المخرج الألماني لا تكوف يقدم

هاملت في كباريه



◀ صلاح بن عياد الأعمال الشعرية الكاملة

لنوري الجراح: الشعر طائفة ورقية نحو

المطلق



◀ أنور بدر مهرجان مسرحي للشباب في

سورية: هواة المسرح يستأثرون بكل

عناصر العاض!



الجامعة قررت حرمانهم من الامتحانات.. ورئيسها قال لهم: 'النقاب تخلف والناس بتضحك عليكم'

المنقبات يتظاهرن في جامعة القاهرة ويلاحقن المفتي وشيخ الأزهر في المحاكم

09/12/2009

القاهرة - 'القدس العربي' - من حسام أبو طالب:

شهدت جامعة القاهرة أمس مظاهرة ضخمة نظمتها ودعت إليها طالبات الإخوان المسلمين وعدد من المنقبات، وقد طافت أرجاء الجامعة، احتجاجا على قرار إدارة الجامعة بمنعهن من دخول قاعات الامتحانات بالنقاب.

وعبرت الطالبات عن شعورهن بالإضطهاد والظلم الشديد بسبب الحرب التي تشنها ضدهن الحكومة حيث ترفض الأجهزة المعنية السماح لهن بالإقامة بالمدن الجامعية، كما صعدت إدارة الجامعات في المواجهة حينما أصدرت قرارا يقضي بحظر السماح للطالبات حضور امتحانات منتصف ونهاية العام إلا بعد خلع النقاب.

مسيرة الأمس بدأت من أمام كلية دار العلوم التي تعد معقلاً للمنقبات وانتهت بوقفه أمام حرم الجامعة رفعت الطالبات فيها لافتات تطالب بالتضامن مع حقوقهن، ووقف التصعيد الإداري ضدهن، ومنها 'اليوم يحاربون النقاب، فماذا بعد غد؟' و'يا من يسعى لتحرير المرأة، أليست المنقبة امرأة؟' و'الحرية تحتضر، فهل لها من منقذ؟' و'بداؤها بالنقاب، وهينؤها بالحجاب'، و'عفواً إنها حريتي'، و'يا علماءنا، لا نخذلونها'.

وأعرب عدد من أساتذة الجامعة عن تعاطفهن مع الطالبات في مساعيهم الرامية لإرتداء ذلك الزي والتحرك به في أرجاء الجامعة ويسعى عدد من هؤلاء لتقديم التماسات لرئاسة الجامعة من أجل إنهاء تلك الأزمة في أقرب وقت وقبل بداية الإمتحانات.

واستنكرت الطالبات اللواتي يتعرضن للقمع منذ بداية العام الدراسي الأساليب التي تتبعها إدارة الجامعة ضدهن، حيث بدأ التضييق بمنعهن من السكن في المدينة الجامعية، ومن ثمّ منعهن من دخول الحرم الجامعي، وكان آخرها منعهن من دخول قاعات الامتحانات وأدائها بالنقاب.

وهددت الطالبات بإقامة دعاوى قضائية جديدة ضد القرار، وأشرن إلى أنهن لن يقبلن بخلع نقابهن مهما حدث.

وتساعتلت الطالبات خلال وقتهن الاحتجاجية عن السبب وراء هذه الحملة، خاصة وأنهن يرتدين النقاب منذ سنوات، ويسكنن المدينة الجامعية دون مشكلة، ويدخلن الامتحانات دون مشكلة أيضا، فما الداعي لهذه القرارات هذا العام.

وطالبت المنقبات لمقابلة الدكتور حسام كامل رئيس الجامعة لمحاولة إثباته عن قراره، إلا أنه رفض مقابلتهم وقال لهن 'النقاب ده تخلف، وبيخلي منظركم وحش، أنا مش عارف انتوا طايقينه إزاي، دي الناس في الشارع بتضحك عليكم'.

واقترحت الطالبات أن يتم تجميعهن في لجنة واحدة، وأن يخلعن النقاب مع وجود مراقبات سيدات، وعدم وجود أي من الرجال باللجان.

وقالت إحدى الطالبات 'أصبحنا نلتمس العذر لحكومتنا ألمانيا وفرنسا، اللتين منعتا الحجاب والنقاب في بلادهما، فإذا كانت البلاد الإسلامية تمنع النقاب وترفض ارتدائه، إذا فمن حق الدول غير الإسلامية أن تحظر النقاب، وإذا كان شيخ الأزهر يمنع النقاب في المعاهد الأزهرية فمن حق وزير التعليم العالي أن يفعل بنا ما يفعل'.

واستنكرت التعامل السيء لعميد الكلية معهن.

وقالت إنه قال لهن: 'عايزة تمتحني، اخلعي النقاب، ولو مش عايزة بيبقي انتي اللي جيتيه لروحك هتقعدي في البيت'.

وفي تصريحات خاصة أكد الدكتور صفوت عبد الغني أن النقاب زي شرعي وليس من المقبول أن تجرم من ترتديه في بلد الأزهر وأن يتم التضييق عليها.

وطالب بضرورة أن يهب رجال الدين وجمعيات حقوق الإنسان للدفاع عن الطالبات المنقبات.

وكانت 12 طالبة منتقبة بجامعة عين شمس قد قمن طوعاً أمام محكمة القضاء الإداري ضد الدكتور أحمد زكي بدر رئيس جامعة عين شمس بصقته، لوقف وإلغاء القرار الصادر عنه بمنع الطالبات المنقبات من دخول قاعات الامتحانات بالنقاب.

أرسل

◀ محمد منصور 'لكل ليلاه' دراما نسائية سورية باهتة!



◀ د. سعيد الشهابي العالم يقطن لحقوق الانسان ولا يحميها



◀ خضير بوقايلة الجزائر اعتذرت ومصر لم تتجاوب!



◀ محمد كريشان البرادعي: كتيبة 'التدخل السريع' الصحافية



◀ محمود معروف اميناتو حيدر 'تلاق' المغرب في المحافل الاوروبية والفهري يرفض وصفها بـ'مناضلة حقوق الانسان'



◀ سعد الياس: مناقشات بيان حكومة الحريري بقيت تحت سقف التهديدات والتحفظات على سلاح المقاومة انتقلت من الوزراء الى النواب فالبطيريك



◀ ضياء السامرائي وهاني عاشور: منات القتلى والجرحى بانفجار خمس سيارات مفخخة في يوم دام في بغداد.. ونواب يهاجمون الحكومة والاجهزة الامنية



◀ مصر: الحزب الحاكم يبحث عن 'جرعة أوكسجين' لصديق الرئيس مبارك لل فوز بانتخابات الإعادة لنقيب الصحافيين وتهمة 'اخوانجي' تلاحق مرشح المعارضة



◀ ندد بالدور 'السلبى' الذي تقوم به الجامعة العربية تقرير: الحكومات العربية تقوم بجهود منظمة لإضعاف معايير حقوق الانسان والدولة البوليسية والسلفية والغرب أبرز المعوقات



◀ مقارنة بين البرادعي وجمال مبارك كمرشحي رئاسة.. سخرية من الاعلاميين وتقابة الموسيقيين لمقاطعتهم الجزائر



◀ من الخليل إلى القدس إلى سويسرا ثم إلى أين؟



◀ احمد المصري الكويت تنتظر حل البرلمان او اقالة ناصر الصباح.. وجلسة سرية للبرلمان لاستجوابه



◀ متظاهرون حاصروا مير حسين موسوي بمكتبه.. وصدامات بين طلاب موالين للحكومة وآخرين معارضين



◀ سمير ناصيف المشاركون يتنون مواكبة السعودية لتوجهات حماية حقوق الانسان في القرن الـ21 مهما اختلفت خصوصيات المجتمعات

◀ طالبان انشأت حكومة ظل على حساب فساد وضعف مسؤولي الحكومة المركزية

◀ جوديث سوندرلاند الاستفتاء على المآذن: دعوة

للتحامل على المسلمين والتحيز ضدهم

◀ إبراهيم أبو عواد انهيار فلسفة الأنظمة الحاكمة

كما طعن الطالبات ضد الدكتور علي جمعة مفتي الجمهورية والشيخ سيد طنطاوي شيخ الأزهر والدكتور حمدي زقزوق وزير الأوقاف، لعدم تدخلهم لمنع قرار رئيس الجامعة وحرمانهن من إكمال دراستهن الجامعية.

وتورط الدكتور حسام كامل رئيس جامعة القاهرة في تنفيذ القرار الجامعي بحرمان المنتقبات من دخول الامتحانات بالنقاب، مصرًا على خلع النقاب نهائيًا لدخول قاعة الامتحانات، وأكد لوفد من الطالبات المنتقبات أن النقاب تخلف ورجعية.

السيناريو نفسه تكرر مع الطالبات المنتقبات بجامعة المنصورة وحلوان وعين شمس بتعليمات مباشرة من الوزير، وعلى رؤساء الجامعات مجرد تنفيذ الأمر.

وكشف مصدر مطلع بمجلس الجامعات أن التعليمات كانت صارمة من الوزير لرؤساء الجامعات في الاجتماع الأخير، الذي تجاهل شكاوى الطلاب من اختصار مدة امتحانات الفصل الدراسي الأول، وشكاوى أخرى من تكديس الطلاب في مدرجات وقاعات الدراسة بكليات التجارة والحقوق والآداب، وكان التركيز فقط على حرمان المنتقبات من دخول الامتحان بعد أن تم طردهن من المدن الجامعية.

من جانب آخر أعلن عدد كبير من الطالبات المنتقبات إصرارهن على ارتداء النقاب، مطالبات بتخصيص لجان خاصة لهنّ مع جعل المراقبين من السيدات، مؤكّدت أن اللجوء إلى قضاء مصر العادل سيكون هو الحل إذا أصرّ وزير التعليم العالي ورؤساء جامعاته على قرارهم الظالم بحرمانهن من دخول الامتحان بالنقاب، وأكدن ضرورة التصدي للعرى والملابس الخارجة بدلا من محاربة النقاب.

[ارسل هذا الخبر الى صديق بالبريد الالكتروني](#)

[نسخة للطباعة](#)

هل ترغب في التعليق على الموضوع؟

"القدس العربي" ترحب بتعليقات القراء، وترجو من المشاركين التحلي بالموضوعية وتجنب الاسماء الشخصية والطائفية، ولن يتم نشر اي رد يحتوي شتائم. كما نرجو الصحيفة من المعلقين ادخال الاسم الاول واسم العائلة واسم الدولة وتجنب الاسماء المستعارة. ويفضل ان تكون التعليقات مختصرة بحيث لا تزيد عن 200 كلمة.

الاسم:

بريدك الإلكتروني:

الموضوع:

التعليق:

You may enter up to 750 characters Characters left

Submit

◀ د. إدريس لكريني مشروع الحكم الذاتي وحقوق

الإنسان في الصحراء

◀ مصطفى العبيدي تساؤلات حول عقود النفط العراقي

المواضيع الأكثر قراءة

◀ عبد الباري عطوان ثلاثة أسباب لانسحاب عباس

◀ مقارنة بين البرادعي وجمال مبارك كمرشحي

رئاسة.. سخريّة من الاعلاميين ونقابة الموسيقيين

لمقاطعتهم الجزائر

◀ خضير بوقايلة الجزائر اعتذرت ومصر لم تتجاوب!

◀ رأي القدس تفجيرات العراق الدموية